

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 05

محمد بن صالح العثيمين

كان يقاتل على كل حال الحديث هذا الذي في البخاري هذا اللي قلته لك ونحن نقول لا لا لا تقبل لاحد لاي احد الان انه شهيد ابدأ قل ارجو ان اكون شهيدا احسبوه شهيدا نعم ثلاثة جزاك الله خير طيب يلا احلى - [00:00:16](#)

علمنا من كرامات الاشياء هذي؟ ابدأ. يا اخي وش انت الان ليش تقول شهيد وش الفائدة ما دام الان انك تحسن الظن به بانه رجل شهيد صالح هذا يكفي فانت الان اذا لم اذا لم تجزم بانه شهيد وهو عند الله شهيد - [00:00:41](#)

هل تنزل هل تنزل مرتبته ابدأ ولو قلت انه شهيد وليس عند الله بشهيد ما ارتفع ولا صار شهيدا اذا انت الذي عرضت نفسك للخطر الان انت اللي عرضت نفسك للخطر فشهدت لشخص - [00:00:58](#)

لانه شهيد وشهادتك هذه تستلزم الشهادة بالجنة لان كل الشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونور وهذا ايضا لا يجوز والحمد لله هذا ما يظر يا اخوان ثم اذا فيها محذور اخر - [00:01:14](#)

انك اذا قلت فلان شهيد انت تطلقها على رجل قد يكون اهلا للشهادة فيأتي انسان اخر ويقتل شخص اخر في قتال جاهلية قتال جاهلية قتال قومية فيقال انه شهد وهذا ليس بشهيد - [00:01:32](#)

اذا لم يكن في قلبه نية غير معلومة فليس بشهيد لان الذي يقتل حمية هذا ليس في سبيل الله هذا ليس في سبيل الله والظاهر من الذي يقاتل للقومية الظاهر - [00:01:53](#)

انه حمية وليس في سبيل الله. اذا لا نقول انه شيء فانت اذا قلت ان هذا الرجل الصالح انه شهيد قال الاخر عن رجل الله اعلم بحاله قال انه شهيد - [00:02:11](#)

وهذه المسألة نقولها لاني انا وجدت ناس الان استرخصوا هذه الكلمة وصارت تباع بكل بكل زهيد ورخيص كل انسان يوصف بانه شهيد هذي مشكلة ذي والانسان قال الله تعالى ما يلفظ من قول - [00:02:25](#)

الا لديه رقيب عتيد. كل كلمة تقولها جملة خبرية او جملة انشائية تقولها فسوف تحاسب عليها وانا ما هو ما هو باننا اقر المصير العالم حتى يقال لقرر ان هذا شهيد - [00:02:46](#)

اللي يقرر مصير العالم من اليه مصيرهم عز وجل فانا ما ما لي حق اني اتكلم في هذا الشيء الا من شهد له الرسول بذلك فعل العين والرأس. ويجب ايضا من شهادة الله والرسول بذلك يجب ان اشهد له به - [00:03:04](#)

كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لما صعد جبل احد فارتج وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان قال اسكن احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان هذا نشهد الان بان ابا بكر الصديق - [00:03:17](#)

اعلى مرتبة بعد النبوة وان عمر وعثمان شهدا يجب ان نشهد بذلك تصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع اصبر ثمة الأربعة تمت عبد الله موسى ابن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز - [00:03:35](#)

على حسبنا عبد الله بن دينار قال سيدنا عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرم وكان عبدالله بن مسلم عن مالك عن ابي امامة النساء عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد - [00:03:57](#)

انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاوتي برد محمود فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال

بعض المصلح اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل. فقالوا هو ضب يا رسول الله. فرفع يده فقلت احرام هو يا - [00:04:17](#)

رسول الله وقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعاقه. قال خالد فاجتنبته فاكلته. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر. اللهم صل وسلم عليه. هذا ايضا تقدم لنا نظيرها قريب منه - [00:04:37](#)

وهو مسألة الظب وان الضبة حلال وفيه دليل على سلوك هذا المسلك في الاحكام الا يفعل الانسان الشيء ولا يحرمه على غيره وان يفعل الشيء ولا يوجبه على غيره - [00:04:52](#)

يعني قد يكون الانسان يفعل الشيء احتياطا لكن ما يستطيع ان يجبه على الناس او لا يفعل الشيء احتياطا ولكن لا يحرمه على الناس فهذا مسلك يتعامل به الانسان مع ربه بالنسبة لنفسه. وان كان بالنسبة لعباد الله لا يلزمهم بشيء فعلا او تركا - [00:05:11](#)

الا بشيء يجزم به او يغلب على ظنه حيث ساع العمل بغلبة الظن وفيه ايضا وفيه دليل على ان الانسان اذا ترك الطعام الحلال لان نفسه تعافه فانه لا يلام عليه - [00:05:33](#)

ومن ذلك ما اذا سقط الذباب في الشراب فان المشروع غمسه ثم نزل فاذا قال احد انا لا اشتهي الشراب الان فاننا لا نلوم لا نلومه لان هذا مما تعفون - [00:05:55](#)

انفس بعض الناس وفيه ايضا سؤال هل نقول ان الافضل ترك اكل الضب اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ها؟ الرسول قال لا اكل نقول لا لم يقل لا اكله تعبدا - [00:06:14](#)

ولكن لانه يعافه فيكون هذا ليس من باب التعبد ولكن من باب التتبع او او ما يقارب ذلك فاذا كان الانسان يشتهي السنة ان يأكله انه يأكله فان قال قائل بماذا علمت ان السنة ان يأكله - [00:06:34](#)

لان السنة فعل الرسول صلى الله عليه وسلم واقاراره بعد وقوله قول وفعله واقاراره وهنا اقر خالد ابن البدع لكن فاذا اشتهت نفسك شيئا وهو مما يباح فالسنة ان تأكله - [00:06:58](#)

وان لا تمنع نفسه من نفسك مما احل الله لك نامت الوهاب محذور يعني فقط في تعيين ان فلان شفيق. اي نعم لو اطلقتها على جماعة مثلا. كله واحد - [00:07:17](#)

الجماعة ذهبوا ملاقة العدو. نعم. ما رجع منهم احد. نعم. فهل اقول مثلا هؤلاء شهداء؟ لا ما تقول. لان هؤلاء معينون لكنهم عدد لكن تقول مثلا من قتل على هذي الوجه فهو شهيد - [00:07:31](#)

نعم يا عم عبد الله. الشيخ ما المراد بقولك القوي؟ اه المراد بقول القومية ان يقاتل لان لقومه فقط مثل يقاتل لانه سنغالي يقاتل لانه نجدي وقاتل لانه حجازي يقاتل لانه عربي. وما اشبه ذلك - [00:07:46](#)

الشيخ مسلا واحد النجدي مسلا جا قبيلة تانية يريد ان يعجز عليه. مع العلم ان الطرفين مسلمين لا هذا غير هذه مسألة القتال بين المسلمين شيء اخر لا لكن هو قادر لمن يريد ان يعتدي عليه. لا المدافع شيء اخر - [00:08:06](#)

المدافعة امر النبي عليه الصلاة والسلام بان يدافع الانسان عن نفسه لقد سئل لو جاء احد يقول اعطني مالك؟ قال لا تعطيك قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله قال ارأيت ان قتلني؟ قال هو في النار. قال رأيت ان قتلته قال فانتبه. قال نعم. قال ارأيت ان قتلني - [00:08:24](#)

قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النار نعم اصبر ناخذ اللي ما اخذ الشيخ علي ما يوقع شهيد ايضا لكنه قال من مات يرجى ان يكون شهيدا - [00:08:44](#)

ام يرجى ان يكون شهيدا لانه اذا كان الذي ذهبي عرظ رقبته للعدو وصبر حتى قتل لا يقال انه شيء بعينه فهذا مثله. هذا يخشى ان له نية. حتى الغريب يقرب منه ما ندري عن اسلامه بعد - [00:09:03](#)

ما ندري ولهذا نقول ان كل من مات بغرق مثلا فهو شهيد وكما قلت لكم قبل قليل يعني ما الذي يجعلنا نحتد حتى نقول شهيد فنشهد يقول يرجى له فمثلا اذا جاء واحد يقول والله ان ان والدي حصل له حادث ومات - [00:09:20](#)

مو شهيد يقول نرجو ان يكون شهيدا بس يكفي هذا اي نعم نعم حدث حدث سيارة نعم ثلاثة نعم والعزيز انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان وقعت في سم فماتت وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه. بلا سفيان فان معمرا يحدث ما يمस्क - [00:09:40](#)

انا سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الذرية يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منهم مرارا. حدثنا عدنان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت - [00:10:19](#) تم وهو جانب او غير جانب. الفأرة او غيرها قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقاء ماتت في سنة فامر بما فر منها وفرح ثم غفل عن الحديث عبيد الله بن عبد الله - [00:10:39](#)

حدثنا عبد العزيز سيدنا عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم سقط الانسان وقال القوها وما حولها وكلوها. هذا سبق من ثماره - [00:10:57](#) سبق في الماضي. نعم. سبق الكلام عليه وعلى اسئلته نعم. نعم. ايه. باب الوصم باب الوصم والعلم والعلم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن حجاج عن سالم عن ابن عمر انه كره ان يكون - [00:11:17](#)

الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تبعه حكيمة قال حدثنا العنقاوي عن حنظلة وقال الصورة حدثنا ابو الوليد قد حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحييكم - [00:11:38](#) وهو في مردد الله فرأيتته يسم شاة حسبت قالت لاذانها. نعم الوسم هذا لا بأس به وان كان فيه شيء من التعذيب والايلام للحيوان لكن فيه مصلحة للانسان لان الوسم - [00:11:58](#)

بمنزلة الكتابة فانت لو كتبت هذه ملك فلان اغنى عنها الوصف اذ ان لكل قبيلة بل ولكل فخذ من قبيلة ها وصما خاصا واسما خاصا بهم حتى ان الابل لا تضع - [00:12:16](#) وتبقى مدة فيعرفها الناس انها لال فلان بسبب الوصل اذا في الوصم لا شك انه مهم جدا ولذلك اجازه الشارع مع انه تعذيب بالنار وفيه ايضا دليل على ان الاذن ليست من الوجه - [00:12:36](#) لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اسمها في اذانها والظرب على الوجه منهى عنه ووسمه ايضا منهى عنه ولهذا ينهى ان توسم الابل على لحاها وخدودها خلافا لما يفعله بعض - [00:12:57](#)

البادية طيب ان تعلم الصورة اقرأ اللي معناها الفتح قوله ان تعلم بضم اوله ان تجعل فيه اي تجعل فيها علامة. قوله الصورة في الموضعين الصور الواو بلا هاء جمع صورة والمراد بالصورة الوجه قوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب وهو منصور بالسند المفتوح بدأ بالموقوف وفنى - [00:13:18](#)

على ما ذكر من لانه اذا ثبت نهى النهي عن الضرب كان منه بوسم اولي ويحتمل ان يكون اشار الى ما اخرج مسلم من حديث جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضار في الوجه وعن الرسم في الوجه وفي لفظ النهض مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

وسلم بحمار قدوسنا في وجهه فقال لعن الله ام البشرة قول خلاص ترى مواد بالصورة الوجه لواء هذا هذا غريب يعني نعم به اوصى من ذا الشفاء اعطني ها يقول انتظر وجوه البهائم ومن وجه اخر عنه ان تضرب الصورة يعني وجهه. وخاجر ايضا من طريق محمد ابن بكر يعني البستاني واسحاق وسليمان الرازي كلاهما - [00:14:10](#)

قال سمعت سالما يسأل عن العلم في الصورة فقال كان ابن عمر يسأله ان تعلم الصورة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن والصورة يعني من صورة الوجه. قال اسماعيلي المسند منه على على اضطراب فيه ضرب السورة. واما العلم فانه - [00:14:45](#) من قول ابن عمر وكان المعنى فيه الكيل. وكأنه وكأنه وكأن المعنى فيه الكي. قلت وهذه الرواية الاخيرة هي المخالفة لفظ عليها حنا عندنا هيمة العلم معطوف على الوصل ها - [00:15:05](#)

اللي ما يخالف ما يخالف لكن قول عطف الوصم عليها يدل على ان الوسم عقبة بعد العلن اللي عندنا الوصم قبل لكن كان في اشارة

